1514 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد ا بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن عبد ا بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة Y أن النبي صلى ا عليه و سلم نادى أبي بن كعب و هو قائم يصلي فلم يجبه فقال : ما منعك أن تجيبني يا أبي ؟ فقال : كنت أصلي .

فقال : ألم يقل ا تبارك و تعالى : { استجيبوا و للرسول إذا دعاكم لما يحييكم } .

لا تخرج من المسجد حتى أعلمك سورة ما أنزل ا في التوراة و الإنجيل و الزبور مثلها قال : أبي ثم اتكأ على يدي حتى إذا كان بأقصى المسجد قلت : يا نبي ا قلت كذا و كذا قال : نعم هي أم القرآن و الذي نفس بيده ما أنزل ا في التوراة و الإنجيل و الزبور مثلها و إنها السبع الطوال التي أوتيت و إنها القرآن العظيم .

و قد روى هذا في حديث أبي سعيد بن المعلى .

قال الحليمي C : .

و قيل معنى الآية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا و ذلك أنه لما كان ينادونه على اسم أعرابيهم فيقولون له يا محمد يا أبا القاسم فنهوا عن ذلك و أمروا أن يعظوه فيقولوا يا رسول ا و يا نبي ا و كل واحد من الأمرين إجلال تعظيم ا هـ